الاجتماعيات - الأولى إعدادي

درس التاريخ 4 : المغرب القديم (الفينيقيون والقرطاجيون)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم

II- تقديم

III- موقع فينيقيا وقرطاج والمغرب القديم، ومراحل تطورها التاريخي في العصر القديم

3-1/ الأنشطة

3-2/ ملخص الدرس

IV- أسباب وصول الفينيقيين إلى المغرب ونتائجه

4-1/ الأنشطة

4-2/ ملخص الدرس

V- أسباب وصول القرطاجيين إلى المغرب ونتائجه

5-1/ الأنشطة

5-2/ ملخص الدرس

VI- خاتمة

VII- مصطلحات ومفاهيم

IIX- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. تعرف بعض مظاهر تأثير الحضارتين الفينيقية والقرطاجية في المغرب القديم.
2. استخلاص انصهار الحضارة المغربية الحالية في حضارات البحر الأبيض المتوسط.

II- تقديم

تمكن الفينيقيون والقرطاجيون من احتلال المغرب القديم، وتركوا بصمات واضحة على الحضارة المغربية.

- فما هي أهم مراحل وخصائص التواجد الفينيقي والقرطاجي بالمغرب؟

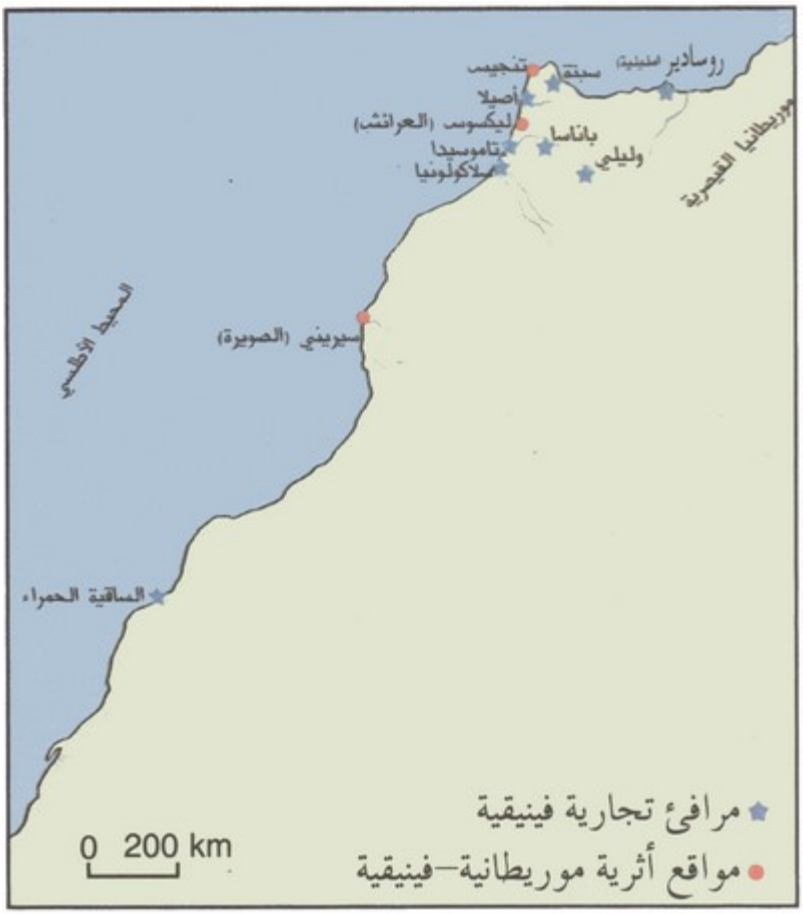
III- موقع فينيقيا وقرطاج والمغرب القديم، ومراحل تطورها التاريخي في العصر القديم

1-3/ الأنشطة

الوثيقة 1 : موقع فينيقيا، قرطاج والمغرب القديم في حوض البحر الأبيض المتوسط

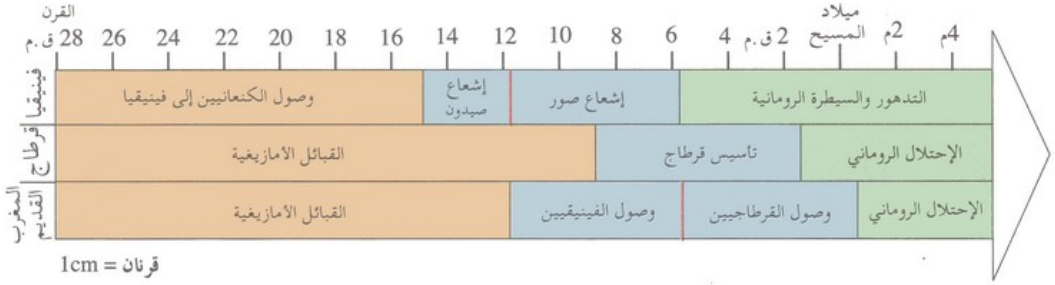


الوثيقة 2 : المغرب القديم



1. أحدد موقع فينيقيا وقرطاج والمغرب القديم في حوض البحر الأبيض المتوسط.
2. أستخلص أهمية موقع المغرب القديم بالنسبة للنشاط التجاري في حوض البحر الأبيض المتوسط.

الوثيقة 3 : المراحل التي مر منها تاريخ الفينيقيين والقرطاجيين والمغرب القديم



1. أحدد المراحل التي مر منها تاريخ تاريخ الفينيقيين والقرطاجيين والمغرب القديم.
2. أحسب المدة الزمنية لكل مرحلة تاريخية.

3-2/ ملخص الدرس

تقع فينيقيا شرق حوض البحر الأبيض المتوسط، وتقع قرطاج (تونس حاليا) في الجنوبي منه ، في حين يقع المغرب في الشمال الغربي من قارة إفريقيا، وهي مناطق لعبت دورا مهما في النشاط التجاري، وقد بدا تاريخ فينيقيا في القرن 28 ق.م، وازدهرت بها مدينة صيدون ثم مدينة صور، وانتهت بالاحتلال الروماني في القرن 6 ق.م، أما قرطاج فتأسست في القرن 9 ق.م، وخضعت للاحتلال الروماني في القرن 2 ق.م، بينما خضع المغرب القديم منذ القرن 12 ق.م للاحتلال الفينيقي ثم القرطاجي ثم الروماني.

1-4/ الأنشطة

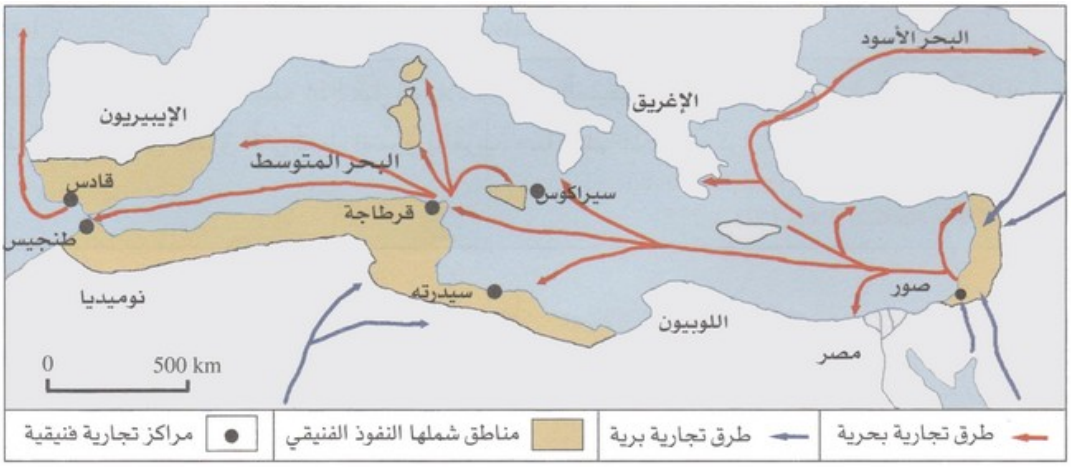
الوثيقة 1 : نص تاريخي

ارْتَبَطَ دُخولُ المَغْرِبِ إلى التَّارِيخِ القَدِيمِ لِحَوْضِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ بِمَجِيءِ الْفِينِيقِيِّين: وَكانَ هَؤُلاءِ التُّجَّارُ الْجِرِّيئُونَ -الَّذِينَ اخْتَرَعُوا الْكِتَابَةَ الأَبَجَدِيَّةَ- هُمُ الَّذِينَ أَدْخَلوا إِلَى المَغْرِبِ السِّلَعَ وَالْمُؤَثِّراتِ الثَّقَافِيَّةَ الْمُتَوَسِّطِيَّةَ.. وَقَدْ سَاروا بِمُحَاذَاةِ السَّاحِلِ الأَطْلَسِيِّ الإِفْرِيقِيِّ بَحْثاً عَنِ العَاجِ وَالذَّهَبِ، فَتَرَدَّدوا عَلى الْمَوَانِئِ الْمَوْجودَةِ عَلَى السَّوَاحِلِ الْمَغْرِبِيَّةِ...

نعيمة الخطيب بوجيار، ميموريال المغرب، ج1، ص. 129

1. أحدد بالرجوع إلى الخط الزمني التاريخي تاريخ وصول الفينيقيين إلى المغرب.
2. أستخرج سبب وصول التجار الفينيقيين إلى السواحل المغربية.
3. أفسر ارتباط دخول المغرب إلى التاريخ بوصول الفينيقيين إليه.

الوثيقة 2 : الطرق والمراكز التجارية الفينيقية



1. أذكر أنواع الطرق التجارية الفينيقية.
2. أصنف هذه الطرق حسب أهميتها.
3. أوطن المراكز التجارية الفينيقية التالية : صور - سيرته - قرطاجة - طنجيس - قادس.
4. أستنتج أهمية مواقع انتشار هذه المراكز التجارية.

IV- أسباب وصول الفينيقيين إلى المغرب ونتائجه

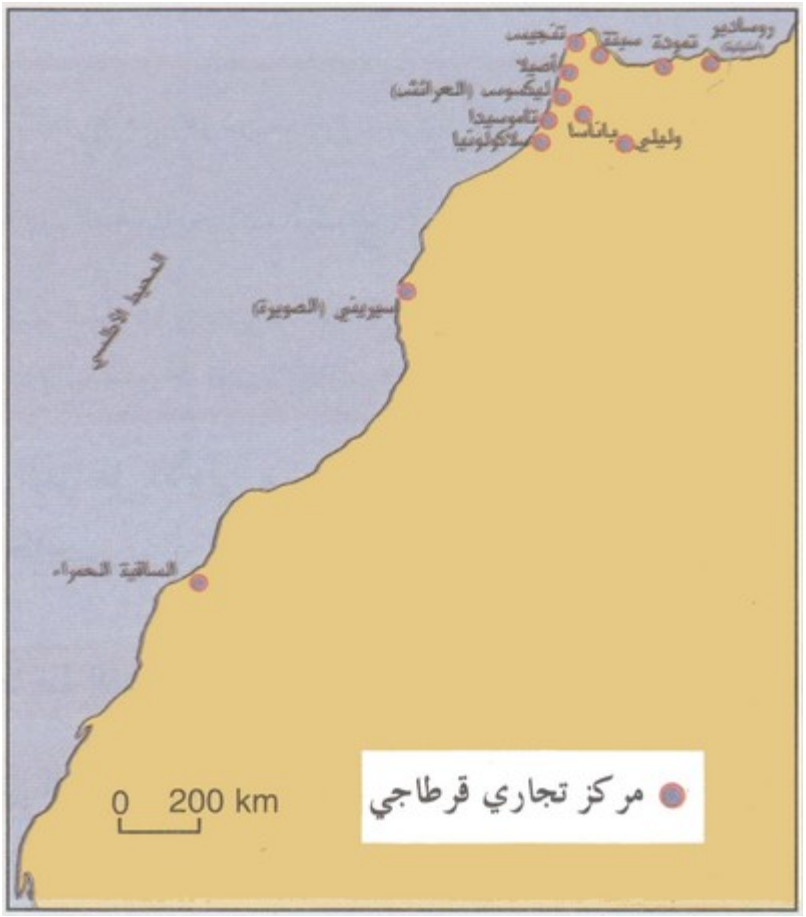
2-4/ ملخص الدرس

وصل الفينيقيون إلى المغرب القديم خلال القرن 12 ق.م بدافع البحث عن الذهب والعاج، لكونهم شعب تجاري، ولذلك أسس الفينيقيون عدة مدن تجارية على السواحل الإفريقية منذ القرن 12 م.ق كقرطاج وتنجيس وليكسوس ...، ويرتبط دخول المغرب إلى التاريخ بالفينيقيين الذين اخترعوا الكتابة الأبجدية، وادخلوا إليه العديد من السلع كالفخار والزجاج ...، بالإضافة إلى مؤثرات الثقافة المتوسطية.

V- أسباب وصول القرطاجيين إلى المغرب ونتائجه

1-5/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خريطة المراكز التجارية القرطاجية في المغرب القديم



1. أستخرج وأسمي المراكز التجارية القرطاجية على الساحل المتوسطي.
2. أستخرج وأسمي المراكز التجارية القرطاجية على المحيط الأطلنتي.
3. أفسر اختيار القرطاجيين لمواقع هذه المراكز على السواحل.

الوثيقة 2 : نص تاريخي



وَلَعَلَّ هَذِهِ الإِقَامَةَ الْقَرْطَاجِيَّةَ... تَرَكَتْ آثَارَهَا، إِذَا اعْتَبَرْنَا بَعْضَ الْمَظَاهِرِ الْمُشْتَرَكَةِ بَيْنَ الْحَضَارَتَيْنِ الْقَرْطَاجِيَّةِ وَالْمَغْرِبِيَّةِ: فَالطَّابَعُ الْقَرْطَاجِيُّ مَازَالَ يَسِمُ صِنَاعَةَ الْمَعَادِنِ وَالْجِلْدِ وَالْخَزَفِ الْمُذَهَّبِ وَالأَصْبَاغِ وَالنَّسِيجِ وَالآلاتِ الْفِلاحِيَّةِ وَالْبَحْرِيَّةِ... وَالْمَلابِسِ بِقَمِيصِهَا الطَّوِيلِ ذِي الأَكْمَامِ الْعَرِيضَةِ وَطَرْبُوشِهَا وَ(الْكَنْدورَة) (الْفَوقِيَة الْفَاسِيَّة) وَالْبُرْنُسِ الْحَالِيِّ وَالأَغْرافِ... كَتَعَدُّدِ الزَّوْجَاتِ...

عبد العزيز بنعبد الله، الفن المغربي تعبير رائع عن مدارك الأجيال، مجلة اللسان العربي، المجلد 9، الجزء الأول، يناير 1972، ص. 233

1. أستخرج بعض الآثار التي ما زالت ظاهرة على بعض العادات المغربية.
2. أستخرج بعض الآثار التي ما زالت ظاهرة على بعض الحرف وبعض الملابس المغربية
3. أستخلص أهمية التأثير القرطاجي القديم على المجتمع المغربي الحالي.

5-2/ ملخص الدرس

وصول القرطاجيين إلى المغرب القديم

وصل القرطاجيون إلى المغرب القديم خلال القرن 6 ق.م رغم كون مدينة قرطاج تأسست خلال القرن 9 ق.م، وبذلك فالقرطاجيون لم يتحكموا في النشاط التجاري مع القبائل الأمازيغية إلا بعد الاحتلال الروماني لفينيقيا (القرن 6 ق.م) وأسسوا العديد من المراكز التجارية كتمودة وتاموسيدا ...، ويرتبط الاهتمام القرطاجي بالمغرب القديم بدور الوساطة الذي لعبته القبائل الأمازيغية مع منطقة جنوب الصحراء، وبذلك تأثر المغاربة بالقرطاجيين في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، إلا أن التبادل التجاري كان يتم عن طريق المقايضة.

مجالات التأثير القرطاجي

تأثرت الحياة الاجتماعية للسكان الأمازيغ بالحضارة القرطاجية، حيث تعلموا لغتهم وتأثروا بعاداتهم وتقاليدهم كاستعمالِ الحناء والكحل وأنواع اللباس والحلي، واستعمال الأواني الفخارية، ومازالت بعض هذه العادات سائدة في المغرب إلى اليوم.

VI- خاتمة

إذا كان تأثير الفينيقيين على المجتمع المغربي ضعيفا، فإن التأثير القرطاجي كان عميقا ومازال مستمرا في بعض مظاهره إلى اليوم، نظرا لاندماج القرطاجيين مع السكان المحليين.

VII- مصطلحات ومفاهيم

الفينيقيون

اسم أطلقه الإغريق على كنعانيي الساحل نسبة إلى كلمة "فينيقس" اليونانية، وتعني الصباغ الأرجواني الذي اشتهروا بصناعته.

قرطاج

مدينة توجد في ضواحي تونس العاصمة، أسست سنة 814 أو 813 ق.م من طرف الفينيقيين، وأصبحت قوة تجارية وبحرية منافسة للرومان في حوض البحر الأبيض المتوسط.

الأمازيغ

كلمة تعني الإنسان الحر. وتطلق هذه الكلمة على السكان الأصليين لإفريقيا الشمالية.

IIX- تقويم التعلمات

1. أفسر إقامة الفينيقيين والقرطاجيين لمراكز تجارية لهم على السواحل المغربية.
2. أنجز جدولا أقدم فيه النتائج التي ترتبت عن اتصال الأمازيغ بالفينيقيين والقرطاجيين.
3. أوطن على الخريطة : فينيقيا - المغرب القديم - قرطاجة.
4. أحدد البعر الأبيض المتوسط، البعر الأحمر والمحيط الأطلنطي.

